@ 3 @ | $ ( بسم ا الرحمن الرحيم | ذكر ما قيل في سورة الأنبياء ) $ | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [ الآية : 1 ] . | | قال بعضهم : دنا أوان الانتباه ، وهم في غفلة معرضون عن طريق التوبة والتيقظ | والانتباه . | | قال عبد العزيز المكي : الاقتراب يدل على مضي الأكثر ، ومضي الأقل عن قريب كما | مضى الأكثر ، ومضى الأكثر في ساعة على غفلة من الناس ، ومضى الأقل في طرفة | عين على غفلة منهم ، وتبقى الحسرة والندامة على ما مضى في الغفلة ، وليس تنبيه | القلوب لما بقى ، لأن القلوب عميت لارتكاب الذنوب واقترافها والمداومة عليها ، وقلة | المبالاة بما وعد عليها . | | وقال يحيى بن معاذ : جاز لك أن تحاسب نفسك وقد مضى أكثر عمرك ، وتنزجر عن | الغفلة وقد نوديت ودعيت إلى الأنبياء نداء لم يبق لأحد معه عذر وهو قوله ! 2 2 ! فرحم ا عبداً حاسب نفسه قبل أن تحاسب ، ووزن نفسه قبل أن | توزن ، وانتبه عن غفلته قبل أن ينبه أولئك هم الأبرار . | | قوله تعالى : ! 2 ] ! 2 الآية : 3 ] . |